**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقةالحادية عشرة بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان:**

**\*كيف حفظ الإسلام النسل؟ :**

**تنبع أهمية معرفة كيف حفظ الإسلام النسل – أو النسب أو العرض - من تفاقم الأزمة الأخلاقية التي تعاني منها البشرية في العصر الحديث، بعد أن طغى التهاون الغربي في كل ما يتصل بمسألة الأسرة بشكل عام، بدءا بالعلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة، وصولا إلى ما يترتب على ذلك من ضياع الأنساب وفساد الأخلاق، وليس انتهاء بتجاوز الغرب لجميع الحدود والحواجز الدينية والأخلاقية في هذا الباب، بعد أن وقعوا يما وقع فيه قوم لوط عليه السلام، وأضحى للمثليين عندهم حقوق ومحاكم خاصة،**

**في إشارة خطيرة لانتكاس البشرية عن الفطرة التي فطر الله عليها بني آدم.**

**والحقيقة أن الجريمة الأخلاقية التي غرق فيها الغرب في هذا المجال – ويحاول أن يغرق البشرية معه – هي من أخطر ما وقع فيه بعد فساد العقيدة وتبني "اللادينية" التي يسمونها "العلمانية"، فالأرقام والإحصائيات تنطق بآثار التهاون في موضوع حفظ النسل الذي عني به الإسلام عناية لا نظير لها.**

**إن غيضا من فيض هذه الإحصائيات كاف لتصوير هول الفجيعة والأزمة الإنسانية، فهناك أكثر من مليون طفل غير شرعي سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية، و20% من المواليد المسجلين رسميا في ألمانيا هي من دون زواج....وهو ما يستتبع وجود حوالي مليون حالة إجهاض سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الغرب يسجل النسبة الأعظم من إجمالي عدد حالات الإجهاض في العام سنويا والبالغة 30 مليون حالة!!**

**أمام هذا التهاون الغربي بحفظ النسل الذي أدى إلى اختلاط الأنساب، وانتهاك الأعراض، وانتشار الرذيلة والفساد، وجلب بدوره على البشرية المصائب والأمراض التي لم تكن في الأسلاف....... تكمن أهمية دراسة الاهتمام الإسلامي البالغ بهذا الأمر، ولا أدل على ذلك من جعل حفظ النسل من مقاصد الشريعة الإسلامية، بل من الضروريات الخمس التي جاء الإسلام وجميع الشرائع لحفظها.**

**كيف حافظ الإسلام على النسل "العرض"؟**

**لا يكتف الإسلام بوضع الحلول الناجعة لأي مشلكة تقع في حياة الإنسان من أي نوع، بل يسارع إلى وضع التشريعات التي تقي هذا المخلوق المكرم من الوقوع فيها أصلا.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**